



توقيع خارطة طريق للربط  
السككي بين مصر والسودان



د. محمد سعد الدين ابراهيم :  
المدارس اليابانية خطوة رائعة  
يجب ان يتبعها مدارس اخري  
من الدول المتقدمة

## خبراء: برنامج تعميق الصناعة المحلية يسهم في رفع تنافسية المنتجات المصرية



# المفكر الكبير الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم : المدارس اليابانية خطوة رائعة يجب ان يتبعها مدارس اخرى من الدول المتقدمة



في هذا الجزء من حوارنا مع المفكر والاقتصادي الكبير الدكتور محمد سعد الدين ابراهيم الرنا عدة موضوعات علمي حثت كسر من الاعمى ونحن في سبيل تنمية بلادنا وهو موضوع التعليم الاجنبي من مدارس وجامعات ومدني تأثرها علمي التثاقف والهوية المصرية ايضا قضية الاعمى المتفشية في مصر والتي جعلت مصر من اكثر الدول امية في العالم حيث بلغت نسبتها 26.5% من الشعب المصري ماهي اسبابها وكيف نتصدى لها . ايضا الانفجار السكاني الذي يلتهم عائد التنمية فلا يشعر المواطن بيقينه التنمية التي تحدث الآن . ما اسباب هذه الزيادة الرقبة التي جعلت عدد السكان يتضاعف اربع مرات خلال خمسون عاما وكيف نواجهها وما علاجه . كيف نجد من مخاطر هذه المشاكل .  
والتي نص الحوار

احيي الحوار  
جلال شاهين





العالم يسير بخطى  
سريعه جدا في التعليم  
والبحث العلمي يجب الا  
يتخلف عنه

يجب ان نبدأ من حيث  
انتهى الآخرون وللداعي  
للحجورية والقهولة



البعض يري ان انتشار المدارس الاجنبية في مصر سيؤثر بالسلب علي الثقافه المصريه - مارياك ؟  
انا رايي انه لا يوجد شئ اسمه انا لي طبيعه خاصه تختلف عن باقي البشر هذا كله كلام تهريج وكلام فارغ يطلقه اصحاب المصالح الخاصه المستفيدين من التخلف الذي نعيش فيه لقد قلت ومازلت اكرر يجب الاستفاده من تجارب الدول التي سبقتنا في كل المجالات خاصه التعليم .

يجب ان نستفيد من تجارب الامم الاخرى الذين سبقونا وفكروا وابتكروا وطوروا اساليب جديده ونحنت هذه التجارب واتت بمردود جيد علي التعليم عندهم . يجب ان ننقل عنهم تجاربهم الناجحه ونبدأ من حيث انتهوا ولا داعي للحجوريه والقهولة والتباهي بماضي عظيم للأسف انقطعت الصله بيننا وبينه منذ عهد بعيد . ولا داعي للخوف علي الثقافه والهويه والموروث المصري .

نحن نطبق التجربه فقط ولناخذ اليابان مثلا بمناسبة انشاء المدارس اليابانيه في مصر . ندرس التاريخ المصري في هذه المدارس بنفس طريقه تدريس التاريخ الياباني وبذلك نحافظ علي الهويه والثقافه المصريه مثل ما حافظت اليابان علي موروثها الثقافي وننقل عنها طرق التعليم الحديثه المبنيه علي الفكر والتطوير والابتكار دون المساس بالهويه المصريه . واري انه يجب ان يتبع المدارس اليابانيه انشاء مدارس اخري صينيه و المانيه وانجليزيه واطاليه وغيرها من بلاد العالم المتقدم وبذلك نخلق اجيال علي اتصال بكل الحضارات المعاصره وننقل التكنولوجيا العالميه الي بلادنا

ولكن مصاريف هذه المدارس عاليه ؟  
نعم لأن جوده التعليم في هذه المدارس مكلفه جدا ويجب نقل جوده التعليم هذه سواء في الأداره و المناهج او طرق التدريس او تدريب المعلمين الي المدارس الحكوميه والخاصه في مصر ويجب ان يكون هذا النقل الهدف الاول من انشاء هذه المدارس . ابي تطوير التعليم عندنا وان نتعلم كيف يدار التعليم في هذه البلاد من خلال هذه المدارس

الا تربي معني ان الكليات النظرية عددها وعدد طلبها اكثر مما نحتاجه في حين ان هناك عجز في الكليات العمليه وعجز في عدد خريجها ؟  
انا معك في ذلك والسبب في هذا يرجع لبدايه انشاء الجامعات المصريه في بدايه القرن الماضي





الدول الأكثر علما وفكر  
تسيطر على العالم و  
ولست الأكثر سكا

الحكومة ساهمت في  
الانفتاح السكاني بسبب  
الدعم غير الرشيد

العالم يسير بخطى  
سريعه جدا في التعليم  
والبحث العلمي يجب ان  
تختلف عنه

مصر التي علمت الأمم  
الأخرى القراء والكتابة عن  
العرب ان تصل الأمية فيها  
الي هذا الحد يجب متابعة  
التسرب من التعليم بالحوافز  
والعقاب

سببه المدرسه وأولياء الامور وحتى نقضي علي  
ظاهرة التسرب يجب ان يكون التعليم الاساسي  
فرض علي كل مصري منذ ولادته يجب ان نعطي  
حوافز للأسر لكي ترسل ابناءها الي المدرسه  
وتتابعهم مع المدرسه كذلك علي المدرسه ان  
تقدم أنشطة تحب التلاميذ في المدرسه وفي  
التعليم .

كذلك وضع عقوبات شديده علي الاسر التي  
لا ترسل ابناءها الي المدرسه او لا تتابعهم وتتابع  
مع المدرسه مستوي تحصيلهم كحرمان الاسره  
من الدعم وممكن ان تصل الي حبس الاب  
الذي يمتنع عن ارسال ابناءه الي المدرسه كذلك  
معاقبه صاحب المنشأه الذي يعمل لديه اطفال  
في سن الدراسه بخلق منشأته مع غرامه ماليه .  
اما المدرسه التي تهمل في تحييب الاطفال  
بالمدرسه وبمارس مدرسها العنف مع التلاميذ  
الصغار وتصبح العصا ملازمه لهم كاهم اداة في  
التعليم واهمال تعليمهم طمعا في المجموعات  
والدروس الخصوصيه فيجب معاقبتهم بالفصل  
النهائي وليس العقاب الاداري فقط ، ويجب  
تدريس مواد عن كيفيه التربيه والتربيه النوعيه بذلك  
المدرسه في كليات التربيه والتربيه النوعيه بذلك  
نضمن عدم انضمام جيوش من الامين الي ما  
هم موجودون فعلا

اما الامين الحاليين فمن الممكن ان نستستي  
من هم فوق الستين وما تحت هذا السن يجب ان  
يتعلموا وهناك طرق كثيره لذلك منها مثلا :  
- عدم الاعتراف بشهاده الخريج الا اذا قام  
بمحو اميه خمسة افراد

- اضافه بعض الدرجات للطلاب في حال  
مشاركته في برنامج لمحو الاميه هذه  
الامور ستجعل الطلبة والخريجين يبحثون عن  
امين لمحو اميتهم  
منح رخصه القيادة او العمل لأي مواطن  
امي ستجعله يبحث عن برامج تعليم الكبار  
-عدم منح جواز سفر للحج اوغير ذلك الا لمن يجيد  
القراء والكتابة  
طوابير لتعليم القراء والكتابة للامين المجتدين  
في القوات المسلحه

- ايضا في المصانع والشركات والمصالح  
الحكوميه اقامه فصول لمحو الاميه ، اذا قمنا

ساعتها كان التعليم النظري هو الغالب في  
كل الجامعات العالميه وكانت الكليات النظرية  
هي المطلوبه في هذا العصر ، اما اليوم فقد  
اختلف الامر واصبحت الكليات العمليه التي تدرس  
الرياضيات والفيزياء والكيمياء والهندسه والطب هي  
المطلوبه في عصر التكنولوجيا الذي نعيشه الان  
واصبح البحث العلمي القائم علي التجارب العمليه  
في المعامل هو الاساس في الجامعات العالميه  
وهو الذي يؤدي الي كل الاكتشافات العلميه  
التي يتميز بها العصر الحديث . لذلك يجب وضع  
استراتيجيه تنمي زياده الكليات العمليه وتزويدها  
بكل ما يلزمها من معامل ووسائل البحث العلمي  
الحديث من خلال ربطها بالجامعات الكبرى في  
العالم وذلك علي حساب الكليات النظرية لاننا  
في حاجه الي علماء ودارسين للرياضيات والفيزياء  
اكثر من حاجتنا لدارسي الادب . حتي في التعليم  
قبل الجامعي يجب زياده الدارسين للمواد العلميه  
وزياده مواد التكنولوجيا والعلوم الحديثه وايضا  
التعليم الفني يجب اعاده النظر في المواد التي  
تدرس فيه وتزويده بأخر ما وصل اليه التعليم  
الفني في البلاد المتقدمه في هذا المجال .  
العالم الان يسير بخطى سريعه جدا في التقدم  
العلمي والتعليم . يجب ان تختلف عنه .

نقضي في مصر وصلت الي 26.5 % كيف  
الأميه في هذه الاميه ؟

الأميه هي امه اي مجتمع في هذا العصر ،  
انسان لا يقرأ ولا يكتب هو انسان ناقص لأبسط  
مقومات الحياه ، انسان يعمل بمجهوده العضلي  
وبأكل ويشرب ويتناسل فقط لايعني الاحداث  
حوله لا فكر ولا وعي ولا معرفه . يسهل قيادته  
كا القطيع من اي شيخ جامع فلا عجب ان نري ان  
اغلبه الذين يقومون بأعمال انتحاريه من الامين  
لقد تغير مفهوم الأميه ولم تعد القراء والكتابة  
هي الأميه بعد ان اصبح كل الناس في كل الدنيا  
يقولون ويكتنون بل اصحت الأميه تعني من لا  
يستطيع التعامل مع الكمبيوتر والتواصل  
مع العالم كله ومن العيب ان مصر التي علمت  
العالم القراء والكتاب ان تصل فيها الأميه الي هذا  
الحد .

والسبب في انتشار ظاهره الأميه بهذه النسبه  
المخيفه هو التسرب من التعليم الأساسي والذي





يحب وضع عقوبات  
شديده علي الاسر التي لا  
ترسل ابنتها الي المدرسه  
او لا تتابعهم وتتابع مع  
المدرسه مستوي تحصيلهم  
كحرمات الاسره من الدعم

الاميه هي أفه امي  
مجتمع في هذا العصر  
انسان لا يقرأ ولا يكتب  
هو انسان ناقص لأبسط  
مقومات الحياه , انسان  
يعمل بمجوده العضلي  
ويأكل ويشرب ويتناسل  
فقط لابعي الاحداث حوله  
لا فكر ولا وعي ولا معرفه  
سهل قيادته كا القطيع  
من امي شيخ جامع



بحمله كبيره يشترك فيها الجميع لمحاربه الاميه  
فسنبري مصر خلال خمس سنوات علي الاكثر خاليه  
من هذه الالفه اللعينه .  
الانفجار السكاني في مصر يلتهم أي ناتج للتنميه  
- ما الحل ؟

اولا يجب ان نعرف سبب الانفجار السكاني الذي  
يلتهم كل عائد التنميه ولا يجعلنا نشعر بعدي ما  
يبدل من جهد في التنميه , هناك اسباب عديده منها  
موروثات خاطئه ومنها عدم تفسير الدين بشكل صحيح  
كذلك ساعدت الحكومه في هذا الانفجار , فمن ناحيه  
الموروثات الامثله الشعبيه مثل ( كل واحد يبحي برزقه  
) مع ان الرزق واحد بدل ما يصرف علي خمسه او  
سته يصرف علي اثنين فنتحسن احوالهم ويعيشون  
في بخصه من العيش ثم يأتي موروث اخر وهو (انا  
جالني ولد اتبند ظهري واتسند ) لايد من خلف الاولاد  
لان خلف البنات مصيبه ويعبر الاب بابو البنات كذلك  
الامر بل يلجا بعض الرجال الي الزواج الثاني من اجل  
خلفه الاولاد . ربما تكون هذه الامثال صحيحه في  
الماضي في المجتمع القبلي عندما كانت تقاس قوه  
العائله بعدد رجالها وعندما كان الاولاد يخرجون للعمل  
في سن مبكره وكانت الاعمال الزراعيه بل والصناعيه  
تسهم بالعميل اليهودي الذي كان يحتاج عماله كثيره  
فيساعدون في رضاء الاسره , اما اليوم فقد اختلف  
الوضع تماما فقد بدأ الاعتماد علي الاله في الزراعه  
والصناعه وكل نواحي الحياه فتوقرت الايدي العامله  
واصبحت البلاد بايطاله فضلا عن سيطره القانون  
فلم تعد كثرة الرجال تفيد في قوه العائله بل القوه  
الاقتصاديه وغني العائله هو الذي يجعلها مسيطره .  
اما التفسيرات الدينيه الخاطئه فهي تمسك ما  
يطلقون علي انفسهم رجال الدين بحرفيه النصوص  
دون الرجوع لأسباب قول الرسول بها وهل هذه  
الاسباب موجوده الان وهل تصلح للعصر الحالي ,  
وهل لو كان الرسول بينا الان في هذا العصر الذي  
يختلف كليا عن العصور السابقه كان سيقول نفس  
القول فعندما قال الرسول ( تكاثروا وتناسلوا فاني  
مباهي بكم الامر يوم القيامه ) كان عدد المسلمين  
قله في مكه والمدينه وسط محيط من الوثنيين في  
اسيا وافريقيا بل والجزيره العربيه وكانت الجيوش تقاس  
بعدد افرادها اما اليوم فقد اختلف الامر تماما فقد  
اصبح المسلمون في كل انحاء الارض ولم تعد تقاس  
الجيوش بعدد افرادها بل بقوه تسليحها وقوه نيرانها بل





لا داعي للخوف  
علي الثقافة واليه من  
المدارس الاحسنه

الايضا السكاني بلهم  
عالم التنميه

دعم بأي شكل ساعنا ستفكر كل اسره قبل مخالفه القوانين

ولكن هناك اغنياء لا يهمهم الدعم وهنا تكون قد فرقنا بين المواطنين وهذا لايجوز دستوريا ؟

اذا فرض ضريبه علي أي زياده في عدد الاطفال وتوجه الي دعم الملتزمين . وعموما ان اعرض آراء وهناك دول سبقنا في هذا الامر مثل الصين فالندرس تجارب هذه الدول ونقل عنها ما بقيدنا

كذلك يجب توعبه الناس بالقيم والثقافه الصحيه بعيدا عن الامثال التي لم تعد مناسبه فالبينات اليوم مثلا يتقلدون اعلي المناصب فمنهم الطبيه والمهندسه وسيداه الاعمال والقاضيه والضابط في الشرطه والجيش والمحافظه بل والوزيره ايضا وايضا توعبه رجال الدين عند تفسيرهم للآيات والاحديث أن يقوموا بالبحث عن الحكمة من نزول الآيات و ظروف نزولها وسبب احاديث الرسول وهل هذه الظروف مازالت موجوده وحاضره ام ان الزمن دار دورته وغير كثيرا من الظروف والاسباب .

اصح زياده السكان وبالا علي كثيرا من الدول واصبحت السيطرة للدول الاكثر علما ومفكرا والاكثر غني و انتاجا تسيطر به علي العالم وليست الاكثر سكانا . يجب دراسه اسباب الاحاديث وسبب نزول الآيات وهل هذه الاسباب مازالت حاضره وموجوده اليوم قبل الاخذ بها وتدريبها والمطالبه بالعمل بها . كذلك ساعدت الحكومه علي الانفجار السكاني بصرفها الدعم علي البطاقه التموين حسب عدد الأسره حتي لو وصل العدد الي عشره وبالتالي كلما زاد العدد زادت حصه الدعم واعلمت الحكومات المتعاقبه علي الاكتفاء بالدعايه والتوعيه لتحديد النسل وهي تأثيرها محدود فيجب علي الحكومه ان تتخذ اجراءات قويه وسن قوانين بها جزه من العقوبات علي المخالف منها مثلا :

- أن البطاقه التموينيه التموينيه لن يزيد عدد افرادها عن اربعة افراد الام والاب وطفلين او ثلثه مثلا . وان أي اطفال زيده لن يتمتعوا بأي دعم سواء في التعليم المجاني او فرض التعبن بعد التخرج او أي